

# الدرس (04) | رسولي قدوتي (قصة موسى عليه السلام) |

## لفضيلة الشيخ/ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف حالكم يا شباب؟ طيبين؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

وقل جاء الحق ايش؟ وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا. اين نجد هذه الاية في قصة موسى وفرعون وين اخر موقف اخذناه في القصة كيف جاء الحق وزهق الباطل اه - [00:00:20](#)

احسنت نعم لما بطل السحر وسجد السحرة لرب العالمين رب موسى وهارون كما عرفنا في اخر موقف في قصة موسى كنا مع هذا المشهد عندمالقى موسى عصاه فاذا هي - [00:00:43](#)

تلقف ما يأفكون. تأكل كل العصي والحبال. فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون هنا جن جنون فرعون ازداد طغيانا وهيجه اتباعه وقال الملأ من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض - [00:01:20](#)

هل موسى يفسد؟ لأ. موسى يعبد الله وجاء لدعوة بني اسرائيل فرعون الى عبادة الله هكذا فرعون يعاند ويموه على اتباعه وكذلك اتباعه يتابعونه على هذا. وتذروا موسى وقومه ليفسدوا في الارض - [00:01:46](#)

وقال ويدرك والهتك وقال الملأ من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويدرك وال ما معنى الهتك؟ هل فرعون عند الهة؟ طيب فرعون يقول انا ربكم الاعلى كيف يكون فرعون عند الهة؟ من يفسر لي هذه الاية؟ نعم ها - [00:02:12](#)

ايه لكن انا اقصد ما معنى ذرك والهتك؟ ها احسنت يعني فرعون كان يعبد هذه الاية ولا ما يعبدها ليش ما يعبدها؟ قول يعبدها انت جبت جبت الجواب. فرعون مع انه كان يقول انا ربكم الاعلى. اخونا قال المصريين كان عندهم الهة - [00:02:38](#)

كثيرة الى اهل الشمس والى اهل القمر والى اهل المطر والى اهل الرزق والى الهة كثيرة. مثل ما قال يوسف عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ أرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ فكانت هذه الاله موجودة عندهم حتى - [00:03:08](#)

للاقباط. الاقباط عندهم الهة كثيرة. قوم فرعون. وكان فرعون يعبد هذه الاية يقول الحسن البصري رحمه الله كان لفرعون اله يعبده في السر ما يضر هذا امام الناس امام الناس يقول انا ربكم الاعلى. لكن اللي يعرف حقيقته كان يعبد هذه الالهة. اذا نستفيد من هذا الاخوة - [00:03:28](#)

مهمة كل من لم يعبد غير الله كل من تكبر على الله لابد ان يتذلل لغير الله الحين واحد يأتي او تسمعون هؤلاء الان في العالم الملحدون يقول لك اصلا ما في اله وانا ما اعبد شيئا لا في - [00:03:58](#)

ها هي لابد ان يعبد شيئا. هذا في الحقيقة يعبد هواه خلاص اي شيء يشتهي يفعله افرايت من اتخذ الهه هواه. هل يعبد هواه جعل هواه معبود في الدنيا. فاذا هكذا فرعون تكبر على عبادة الله وقال انا ربكم الاعلى لكن تأمل كيف - [00:04:21](#)

سلل لصنم ويعبد غير الله. اذا ويدرك والهتك قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون رجع مرة اخرى موسى فرعون يقتل بني اسرائيل كان هذا في البداية صح؟ في اول القصة - [00:04:47](#)

لماذا كان فرعون يقتل بني اسرائيل في اول القصة؟ لماذا؟ ها نعم ما نقول حلم لكن ان الاول الشيطان قال له هذا شيء كان يتناقله بنو اسرائيل كان يتناقلون ان هناك - [00:05:16](#)

النبى سىكون من بنى اسرائيل وسيكون هالك فرعون على يد هذا النبى كما ذكر اخونا فكان فرعون خائفا ويريد ان يقضى على هذا النبى قبل ان يخرج حتى ما يذهب ملكه فقتل - [00:05:39](#)

اولاد بنى اسرائيل كما عرفنا في اول القصة وتأمل كيف الله تعالى نجى موسى عليه الصلاة والسلام. الله اذا اراد شيئا لا احد يستطيع ان يوقفه لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - [00:06:00](#)

طيب الان ليش فرعون رجع يقتل بنى اسرائيل ليش؟ ها الحين واضح السؤال ليش رجع يقتلهم؟ عشان انه يكون اه نعم يعني اراد خلاص ان يقهرهم لانه انهزم امام موسى - [00:06:19](#)

لما تحدى فرعون موسى فانهزم فالان غضب واراد ان يقتل بنى اسرائيل. هكذا يا شباب اللي ما عنده حجة ما عنده دليل خلاص الجأ الى القوة يضرب ويقتل فجاء بنو اسرائيل الان الى موسى - [00:06:41](#)

قالوا اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا يقول يا موسى نحن اودينا من قبل ان تأتينا. كان فرعون يقتلنا. يقتل اولادنا قبل ان تخرج يريد ان يقتلك انت. والان بعد ان جئتنا مرة اخرى يقتل اولادنا. ماذا نفعل - [00:07:04](#)

ماذا قال لهم موسى؟ هل قال لهم هيا نواجه فرعون ونقاتل فرعون اه بماذا اشار عليهم موسى طيب ما كيف يفعلون نعم؟ الان فرعون طاغي يقتل بنى اسرائيل. هل يواجهونه يقاتلونه؟ يجاهدونه؟ ولا ايش يفعلون - [00:07:36](#)

ها احسنت بارك قال خلوا الامر لله وخلص قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا. اذا امرهم بشيئين ما هما الاستعانة بالله الاستعانة بالله توكل على الله. اياك نعبد واياك نستعين - [00:08:02](#)

استعينوا بالله واصبروا ثم تأمل استعينوا بالله واصبروا قد يقول قائل طيب ليش ما يقاتلون فرعون؟ هل هم جنباء ليش من قال ان قاتلوا فرعون؟ هو يقتلكم قاتلوه. ليش ليش ما امرهم ان يقاتلوا فرعون ها ها يا شباب ليش - [00:08:27](#)

احسنت نعم احسنت لان بنى اسرائيل ضعفاء وفرعون يملك الجند والاسلحة اه بنو اسرائيل قلة ما يملكون اسلحة. فمن العقل والحكمة انت الان عدوك اضعاف اضعاف اه يعني قوتك هل تقا تل هذا العدو؟ ها؟ لا من بالعقل - [00:08:57](#)

بالعقل اخوة الان فرعون يملك الجنود والاسلحة والقوة كلها وبنو اسرائيل ما يملكون شيئا هل من الشجاعة ان يذهبوا يقاتلوا فرعون. ماذا سيحدث اذا قاتلوا فرعون؟ سيبيدهم. يقتلهم. هذه من الحكمة. المسلم صحيح شجاع - [00:09:27](#)

لكن يستخدم الحكمة اسألهم سؤالا هل النبى صلى الله عليه وسلم في مكة قاتل المشركين ها نعم ولا لا؟ يلا يا شباب لا ها؟ ها يا شباب؟ لا لا احسنت ما قاتل المشركين طيب لماذا ما قاتل المشركين؟ المشركين كانوا - [00:09:50](#)

كانوا يؤذون النبى صلى الله عليه وسلم والصحابة اه نعم احسنت لان عدد المشركين كان اكبر وكانوا اقوى ليس من الحكمة لذلك النبى صلى الله عليه وسلم في مكة كان يمر على ال ياسر كانوا يقتلون ويقولون ماذا؟ صبرا ال ياسر ان موعدمكم - [00:10:14](#)

الجنة. مع ان قلبي يحترق على اصحابه ويشوف سمية رضى الله عنها تقتل اول شهيدة في الاسلام. هذه امرأة صابرة يقتلها ابو جهل النبى صلى الله عليه وسلم ما يستطيع ان يفعل شيئا. هل هو قاتلوا المشركين في مكة؟ لا ابيد الاسلام - [00:10:37](#)

ولذلك ماذا يفعل الضعيف امام قوة القوي. كما قال موسى استعينوا بالله واصبروا. توكلوا على الله واصبروا وهكذا فعل النبى صلى الله عليه وسلم في مكة كانوا يستعينون بالله ويصبرون - [00:11:02](#)

ويعدون العدة الايمانية ليس معنى هذا ان خلاص نستسلم للعدو لا نرجع الى ديننا. اليوم بكل صراحة نحن الان نريد ان ننزل هذه الايات على واقعنا اليوم. حالنا اليوم مع الكفار - [00:11:24](#)

بالنظر الى الاسلحة والقوة والعدد ها من اقوى المسلمون من الكفار؟ تتخيل تتوقع في في الاسلحة والسياسة الان خلى شوي نتكلم عن العالم. اه اه نعم احسنت يقول يقول في الدنيا بصراح المشركين صحيح احنا ما نخادع انفسنا - [00:11:42](#)

اليوم القوى الكبرى بيد الكفار المسلمون نعم عددهم كثير لكن ما السبب في ضعفهم؟ ما السبب في ضعفهم؟ ها ها؟ يقول لانهم لا يصبرون احسنت ايضا احسنت ضعف ايمانهم ضعف ايمانهم وهذا اعظم سبب يا شباب بسبب ضعف الايمان الان شوف -

بلاد العالم الاسلامي للاسف نحن نقول هذا بكل صراحة لما نعترف بعيوبنا هذا ليس عيبا العيب انك ما تعترف بخطئك نعم ضعف الايمان الان شوفوا صلاة الفجر كم يحضر في المسجد في صلاة الفجر؟ ها ممكن سطر وفي صلاة الجمعة - [00:12:38](#) ما شاء الله المسجد مليون. طيب ليش وين هؤلاء الناس ما يأتون يصلون؟ ها؟ نايمين صح ولا لا؟ طيب. وانظر الى بلاد المسلمين الان في بعض البلدان فيها اضرحة وقبور كما تعرفون. يذهب بعض المسلمين ويا ولي فلان - [00:13:01](#) ولفلان اشفنا يا ولفلان ادخلنا الجنة. هل هذا من الاسلام في شيه؟ هذا شرك بالله. نسأل الله ان يهديهم هؤلاء كيف نريد ان ينصرنا الله تعالى كم من البنات ما يتحجبن ما يلبسن الحجاب يخرجن سافرات متبرجات نعم - [00:13:21](#) هذا اعظم سبب لضعف المسلمين اليوم ضعف الايمان كذلك ها؟ مو بس ضعف الايمان لان الملهيات بعد نفس نعم هو الملهيات تجعل الايمان ضعيفا احسنت ملهيات والشهوات وكذلك تفرق المسلمين. اصبح المسلمون دويلات كثيرة. نعم - [00:13:46](#) معليش معليش انتو لا ترفعون ايديكم انا لما اسألكم لما اسألكم ترفعون ايديكم. فالمسلمون تفرقوا ولا تنازعوا فتفشلوا ايش وتذهب ربحكم ولذلك اليوم يا شباب اعظم واجب اعظم واجب علينا اننا نرجع الى ديننا. هذا اعظم جهاد اليوم. يا شباب اه - [00:14:06](#) شوية لا تجلسون جنب بعض شوية على الامام ايوة ارجعوا خلف شوية طيب اليوم اعظم واجب اذا كما قال موسى عليه الصلاة والسلام لقومه كأن هذا الكلام وجه الينا اليوم - [00:14:35](#) كيف نواجه دول الكفر الكبرى هل نواجهها الان بالقتال؟ لا. قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا. ليش؟ ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. شف كيف الكلام ما اعظمه. لا تظن ان الارض هذه - [00:14:56](#) للكفار يستولون عليها ويأخذونها ابدأ. هذه ارض الله تعالى الله تعالى هو الذي يمكن فيها من يشاء. يمكن فيها المسلمين اذا رجعوا الى دينهم والعاقبة لمن للمتقين. النهاية للمتقين طيب بنو اسرائيل الان فرعون يقتلهم يعذبهم قالوا ايش؟ والعاقبة للمتقين - [00:15:24](#) قالوا ايش ها؟ ما اسمع اوذينا ولا احنا قرينا هذه الاية من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا نعم. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون. شف كيف - [00:15:57](#) يعني موسى مطمئن ان الله تعالى سينصر المسلمين في النهاية عسى ربكم ان يهلك عدوكم. لابد ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض الله سيجعلكم خلفاء في الارض. فينظر كيف تعملون. اذا انتم في هذا الوقت عليكم ان تقووا - [00:16:21](#) ان تستعينوا بالله ان تصبروا حتى ينصرنا الله تعالى. لسنا نحن الذين نقيم الخلافة على الارض لا الله تعالى يأتي بها. لكن نحن نتهاى لها. نستعد لها نهى الاسباب. والله يرفع في هذه الامة راية الجهاد والخير. وينصر الامة - [00:16:45](#) هذه الامة منصورة لابد ان تنتصر هذه الامة في النهاية. والعاقبة للمتقين. هذا في كل زمان هذي سنة الله تعالى. اذا لذلك يا شباب ايضا نستفيد من هذه الاية - [00:17:13](#) طريقة التعامل مع اليوم كلامنا شوية كبير ها انتو شباب لكن تفهمون لذلك انا اقول لكم هذا الكلام فما في واحد يأتي يخدعكم بعدين. هذي امور مهمة جدا في الحياة يا شباب. وحتى البنات - [00:17:28](#) نستفيد من هذه الايات طريقة التعامل مع الحاكم الظالم. الطاغي. اذا كان هناك حاكم طاغي ظالم مثلا كيف يتعامل رعيته معه. هل يخرجون عليه بالثورات؟ يقاتلون؟ ايش رأيكم؟ ها؟ هل هذا فيه اصلاح؟ ها - [00:17:47](#) ها يا شباب ها احسنت نعم استعينوا بالله واصبروا انا اقول لكم بصراحة شوفوا الان بلدان المسلمين من حولنا حصل في بلاد مصر مثلا قريب قبل سنوات خرج خلاص ما صبروا - [00:18:10](#) لو سمعوا كلام موسى الذي كان في مصر قال استعينوا بالله واصبروا. ما صبروا. قالوا الى متى نعيش في ضيق في الحياة خرج الناس بالملايين في الشوارع قاموا على الحاكم - [00:18:31](#) ما الذي حصل؟ كم من المسلمين قتلوا ابرياء نساء رجال اطفال الخير والامور ازدادت سوءا على سوء انظر في بلاد سوريا حصل مثل هذه الفتنة. انظر في ليبيا حصل مثل هذه الفتنة - [00:18:49](#) الطريقة في التعامل مع الحاكم الظالم الطاغي لا يجوز ان نخرج بالثورات والمظاهرات للاسف يا شباب انا اقول لكم ممكن فيه شيخ

يأتي يقول لكم يلا نريد ان نصلح الواقع. تعالوا نسوي مظاهرة. تعالوا نخرج. حتى نجعل الحاكم يسمع كلام الله. لا. هذا خطأ -

[00:19:12](#)

هذا خطأ جسيم. لماذا؟ اولاً هذا ليس بمنهج الانبياء في الاصلاح. موسى ماذا قال؟ استعينوا بالله وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعم النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال؟ قال - [00:19:38](#)

سيكون عليكم اثره يعني حكام عندهم ظلم. قال فاصبروا حتى تلقوني على الحوظ القاتل هل قال اخرجوا فانتهبوا يا شباب عندما تسمع بعض الناس يسب الحكام يسب الدولة هؤلاء دعاة فتنة. دعاة الثورات هؤلاء احذروا منهم - [00:19:56](#)

ها؟ انت على المنهج السليم منهج الانبياء في الدعوة الى الله. منهج النبي صلى الله عليه وسلم. طيب كيف نغير الواقع والحاكم مثلاً اذا كان ظالماً فاسقاً ينشر الفساد في المجتمع. كيف نغير الواقع؟ الله تعالى ماذا قال؟ ان الله لا يغير - [00:20:25](#)

وما يقوم ايش؟ حتى يغيروا ما بانفسهم نحن لا بد ان نتوب الى الله. لا بد ان ننشر هذا الخير. اذا نشرنا الخير بين الناس يتغير الناس شيئاً فشيئاً شيئاً فشيئاً حتى يصلح الله - [00:20:51](#)

الواقع وينصلح الحاكم هذا الحاكم من وين اتى؟ من وين خرج هذا الحاكم؟ نزل من المريخ ها؟ من وين جاء هذا الحاكم؟ هو من ابناء ماذا؟ الشعب صح ولا لا - [00:21:06](#)

فالناس اذا كانوا صالحين الله تعالى يجعل عليهم حاكماً صالحاً الناس اذا كان انتشر بينهم الفسق والظلم يجعل عليهم حاكماً ظالماً وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون كما قال بعض السلف كما تكون يولى عليكم. لذلك نحن يا شباب الحمد لله نعيش

في دولة الامارات حكامنا طيبين - [00:21:21](#)

فيهم الرحمة شوف من الشيخ زايد الله يرحمه. بعدين جا الشيخ خليفة والشيخ محمد بن زايد والشيخ محمد بن راشد. حكامنا عندهم وطيب وعطاء واحسان يريدون ان ينفعوا الناس وان يرحموا الناس - [00:21:47](#)

في البلاد سواء كان المواطن والمقيم. جزاهم الله عنا خير الجزاء. احنا ما نقول هذا مجاملة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم وتصلون عليهم ويصلون عليكم - [00:22:09](#)

شوف الان عندنا في البلد كل واحد منا يحب الحاكم صح ولا لا؟ حتى الصغار الكبار ليش لانهم يرون رحمة؟ الحاكم اصبح مثل الاب نشعر انه هذا ابونا في الدولة. الحمد لله يكون هناك تراحم وتعاون. نحن ما نقول - [00:22:29](#)

الحاكم كامل صح؟ النقص موجود ما في احد كامل الكامل هو الله جل وعلا. النقص موجود في الحاكم وفي الرعية. لكن كيف نصلح الفساد الموجود بالتعاون بالتناصح بالتراحم؟ لذلك ينتشر الخير في البلد. اما - [00:22:49](#)

افعل مثل ما فعل بعض الناس في بلادهم ثاروا على حكامهم وخرجوا عليهم بالثورات والمظاهرات والانقلاب التفجير التخريب هذا ليس باصلاح. هذا فساد في الارض طيب اذا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون -

[00:23:09](#)

وبداً فرعون يقتل بني اسرائيل. وبنو اسرائيل يصبرون يستعينون بالله. ثم ايضاً من طغيان فرعون الان بدأ يتجرأ على الله ويتهم موسى بالفساد وقال فرعون ذروني اقتل موسى. ليس فقط يقتل بني اسرائيل واولادهم لا. الان يريد ان يقتل موسى - [00:23:37](#)

وقال فرعون ذروني اقتل موسى. اتركوني اقتل موسى وليدعو ربه. شف بكل جرأة. يقول خليه يدعو ربه ان يحفظه لن يستطيع ان يدفع عذابي وانتقامي منه. ذروني اقتل موسى وليدعو ربه. شف كيف - [00:24:07](#)

على الله ويلبس على اتباعه اني اخاف ان يبديل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. ترى موسى بغير دينكم هم على اي دين دين باطل. يعبدون فرعون يقول انا ربكم الاعلى ويعبدونه ويعبدون الاصنام - [00:24:27](#)

او ان يظهر في الارض الفساد. من اللي يفسد في الارض الان؟ من اللي يقتل الناس؟ فرعون ولا موسى؟ فرعون. لكن هكذا فرعون يلبس على اتباعه. طيب انا اسألكم سؤال الان - [00:24:50](#)

فرعون لما يقول ذروني اقتل موسى. هل في احد منعه لا طيب ليش يقول اتركوني اتركوني انت لما تريد ماذا حصل؟ هذا ما يجوز

ان يكون لكن مثل حصل بينك وبين واحد مشاجرة - [00:25:07](#)

قل خلوني خلوني اضربه خلوني عليه ها؟ ممكن اكيد في حد يمنحك صح؟ اصدقائك الطيبين الصالحين يمنعونك طيب فرعون هل يمنعه احد من اتباعه الله يمنعه احسنت الخوف الخوف من موسى. والخوف هو في الحقيقة ما في احد يمنعه - [00:25:23](#)  
هذا يدل اصلا على جنبه وخوفه من موسى. هو يخاف من موسى اصلا. ما يستطيع ان يتجرأ ليأتي الى قتل موسى. لن يعلم ان الذي نجى موسى اول مرة سينجيه - [00:25:48](#)

وسينتقم من عدوه. لذلك اصلا فرعون خايف من موسى يقول خلوني اقتل يمثل كانه يمثل تمثيلية. قول خلوني اقتل موسى ما حد طيب منعك روح اقتله. لكن يخاف اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبديل دينكم. او ان يظهر في الارض الفساد - [00:26:04](#)  
هنا كان في واحد من الاقباط او لا قبل هذا ايش قال الله تعالى؟ نعم. اني اخاف ان يبديل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. طبعا لما قالوا لموسى فرعون يريد ان يقتلك - [00:26:27](#)

موسى ماذا فعل؟ ها؟ ما سلاح موسى؟ ما سلاح موسى ها؟ الدعاء نعم احسنت. الدعاء وقال موسى اني عدت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. خلاص انا ادعو الله الجأ الى الله اني عدت بربكم. مثل ما تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:26:47](#)

فالجأ الى الله اني عدت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. هذا من تكبر فرعون لانه ما يؤمن بيوم الحساب اللي ما يؤمن بان هناك يوم سيحاسب فيه سيفعل ما يشاء - [00:27:15](#)

هنا في ملأ فرعون كان واحد من قوم فرعون يكتم ايمانه مؤمن بموسى لكن كان يكتم ايمانه لكن لما سمع ان فرعون يريد ان يقتل موسى وانه غضب ونصح فرعون قومه نصيحة عظيمة. تعالوا نستمتع لهذه النصيحة. وقال رجل من - [00:27:32](#)  
ال فرعون يكتم ايمانه هذا الرجل من ال فرعون من هو؟ اه تعرفون هذا ايش قرابة من موسى؟ يقولون الى اسف ايش قرابته من فرعون؟ ايش قرابة من فرعون؟ ها - [00:27:59](#)

لا رجل رجل ها ما اسمع. اه لا لأ ما ما سمعت اه ما القرابة بين هذا الرجل المؤمن وبين فرعون ها؟ لا مو باصدقاء بس ها لا من ال فرعون طيب ايش قراءته عم اخوه وابوه ايش ها - [00:28:16](#)  
احسنت قلت من ال فرعون لكن نريد قرابة القرابة ايش القرابة؟ هل قالها السدي رحمه الله ما عم بتعرفونها اه ايش؟ من؟ صديق لا انت ايش قلت؟ ولد عمي ولد عمه احسنت نعم - [00:28:51](#)

ولد عمه صحيح السدي قال ابن عمه ابن عم فرعون الله اعلم لكن هذا قاله السدي في التفسير قال هذا ابن عم فرعون. سبحان الله شوف كيف. هذا ابن عم فرعون سوى مسلم. مؤمن بموسى - [00:29:11](#)  
كمل طيب انا اسألكم سؤال ثاني. امن من بنو امن من قوم فرعون ثلاثة. هذا ولد عمه رجل يكتم ايمانه وبعد من امن اه امرأة فرعون زوجة فرعون احسنتم وبعد في واحد - [00:29:28](#)

لازم نقول من قوم فرعون ليس من قوم موسى من قوم فرعون. اه لا لا تجي تجدد الذي قال احسنت. الذي قال ان الملأ يأترون بك ليقتلوك. لما احنا ذكرنا القصة تذكرون وجاء رجل - [00:29:52](#)  
من اقصى المدينة يسعى قال ان الملأ يأترون بك ليقتلوك هذا بعد؟ امن بس ثلاثة اذا ها سحرة والله زين. الجواب زين. السحرة احسنت. طيب موب من ال فرعون والله ما ادري. يمكن كانوا من الاقباط يعني. الله اعلم - [00:30:12](#)

وقال رجل تعالوا نسمع نصيحة الرجل مؤمن على السريع ناخذها ناخذ جزء منها اليوم ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم. ما احد ما سألت ما احد يرفع يده يا شباب. وقال رجل من ال فرعون يكتم ايمانه. انتقتلون رجلا ان يقول ربي الله - [00:30:37](#)  
اه يعني هذا الرجل قال ربي الله ايش علاقتكم به؟ ايش خصكم فيه؟ يا اخي قول ربي الله هذه كلمة الفطرة كل واحد منكم يعرف انه في قلبه ان ربه هو الله - [00:30:57](#)

بعدين شوي صرح هو الان يكتم ايمان فرعون مستغرب منه كيف ابن عمي يقول هالكلام لكن الان يصرح اكثر يقول وقد جاءكم



بالبينات من ربكم ليس فقط ربي الله لا ربكم هذا جاءكم بالبينات - [00:31:15](#)

لما القى عصاه فاذا هي تلقف ما يأفكون. جاءكم بالبينات من ربكم يكاد يكشف عن نفسه. والان يكتنم ايمانه يخاف. لانه اذا اظهر

ايمانه فرعون بيقتله تأملت في ذكاء هذا الرجل. هو الان نصح - [00:31:33](#)

نصح لكن الان يرجع مرة اخرى كأنه محايد. يقول وان يك كاذبا يقول اذا كان موسى كاذب فعليه كذبه صحن انت مو بمؤمن اذا

شوف كيف ذكي في الكلام اول شي نصحهم نصيحة تدل على انه مؤمن صح ولا لا؟ ثم رجع قال - [00:31:54](#)

وان يك كاذبا فعليه كذبه يعني اذا كان موسى كاذب فعليه كذبه هذا يقوله حتى ما يكشف ويقوله حتى يقنعهم بالعقل. يقول فكروا

بعقولكم. اذا كان موسى كاذب خلاص عليه كذبه. ايش خصكم فيه - [00:32:17](#)

يكذب على بني اسرائيل خله يتبعون على كذبه. وان يك صادقا ايش؟ يصبكم بعض الذي يعدكم اذا كان صادق والنبي سينزل عليكم

عذاب الله لانه يهددكم بعذاب الله ما دام ان الامر محتمل - [00:32:38](#)

خلاص خللكم بعيد عنه ممكن يكون صادق ويصيبكم العذاب ثم يعني يلح لهم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يعني هذه تحتل

كأنهم يفهمون اي نعم موسى مسرف كذاب. وهو يقصد انتم. انت يا فرعون مسرف كذاب. ان الله لا يهدي - [00:32:57](#)

هو مسرف كذاب. ثم كما اقنعهم بالعقل يخاطب عاطفتهم. يقول يا قومي لكم الملك يوم ظاهرين في الارض. انتم اليوم تملكون مصر

فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا؟ اذا كان صادق ونزل علينا العذاب من ينصرنا؟ امام عذاب الله ما احد ينصرنا - [00:33:24](#)

فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. فرعون هنا خاف ان هذه الموعدة تدخل في قلوب اتباعه. قال فرعون ايش اريكم الا ما ارى. ما

اقول لكم الا ما عندي. اتبعوا كلامي لا تتبعون كلام ابن عمي هذا لا اتركوكم منه. ما اريكم الا ما - [00:33:48](#)

ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد. انا اللي بهديكم. سبيل الرشاد. هل فرعون يهدي هذا مثل ما يقولون اصبح فرعون مذكرا. اصبح

فرعون واعظا اذا شفت واحد ها للاسف بنت طيبة تلبس الحجاب تأتي - [00:34:08](#)

رفيقة سوء. تقول لها انا بانصحك ليش انت تشدين على نفسك تلبسين الحجاب والنقاب وانتي صغيرة؟ لا تمتعي انتي صغيرة

تمتعي بشبابك تعرفي على الاولاد عيشي عالم الاحلام عالم الحب. وبعدين ان شاء الله بتوبين وتلبسين الحجاب - [00:34:34](#)

كان نصيحة لكن هذا في الحقيقة هو الفساد بعينه. هذا مثل فرعون الان اصبح فرعون كانه هو الذي ينصح فاياك اياك من هذه

الكلمات المخادعة ستسمعها من اصحاب سوء. صاحب سوء يزين لك ان هو - [00:34:57](#)

ينصحك يقول لك يا فلان ليش انت شاد على نفسك؟ ليش تذهب الى المسجد تصلي؟ ليش تذهب تحفظ قرآن وما تخرج معنا الى

الحدائق الى الشواطئ الى المنتزهات الى اللهو واللعب. اترك هذا الامر تمتع بعدين بتكبر ما بتمتع بعدين - [00:35:17](#)

العب والله اترك هذا الشيء او يقول لك تعال جرب هذا الصلب دخان ما جربت الدخان. دخان يفتح عقلك يخليك تعيش عالم ثاني.

عالم انت ما جربته جرب هذي الحبة لا تاكل من اي انسان شئ ما تعرفه. يعطيك مخدرات وانت لا تشعر. لا يقول - [00:35:37](#)

يقول لك جرب وهكذا هذا رفیق سوء مثل فرعون لما يقول وما اهديكم الا سبيل الرشاد. لا وما اهديكم الا سبيل الرشاد. ثم يذكرهم

ايضا يذكرهم بعذاب الله الذي نزل على الامم الماضية. ويا قوم - [00:36:01](#)

وقال الذي امن يا قومي اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب. احزاب الكفر. مثل دأب قوم نوح وعاد تموت والذين من بعدهم لان

الناس يعرفون اخبار الامم الماضية يتناقلونها يقول لهم شوفوا كيف الامم الماضية قوم نوح وعاد وثمود اهلكهم الله ليش؟ لانهم

كذبوا رسولهم - [00:36:22](#)

اما ما تخافون يكون موسى بالفعل رسول وانتم تكذبونه بينزل عليكم العذاب فقال وما الله يريد ظلما للعباد. بعدين يذكرهم بعذاب

الله يوم القيامة. ويا قومي اني اخاف عليكم ايش - [00:36:48](#)

يوم التناد يوم التناد ويوم ايش؟ القيامة. طيب اسألکم سؤال الان هذا سؤال صعب. لماذا سمي يوم القيامة بيوم التناد؟ شيخ. لماذا

سمي يوم القيامة بيوم التناد اه التنادي مثل ما في القراءات الاخرى. قراءة اخرى. اي قراءة ايش؟ ها؟ صحيح في - [00:37:07](#)

طيب ليش سمي يوم التناد؟ ها؟ طيب احسنت لان يوم القيامة فيه نداءات كثيرة انا ابي كل واحد يذكر لي نداء يقول هذا الله تعالى

ينادي الناس الى ارض المحشر يومئذ يتبعون الداعي - 00:37:33

لا عوج له. يعني الله يوكل ملك يقول هلموا الى الله. هلموا الى ربكم. فالناس كلهم يتبعون الداعي. يناديهم الداعي لماذا سمي بيوم

التناد؟ لا لا غير نفخ الصور لا التنادي نحن نريد التناد. ها يا شباب من؟ ها - 00:37:57

ها نحن قلنا هذا الان ينادى للحساب نريد اشياء ثانية. اه. لا لا لا لا لا لا. في يوم القيامة خلاص الان خرجوا من قبورهم. ممكن والله

ينادي الناس من قبورهم يلا اعطيك ممكن - 00:38:17

ما ادري لكن نريد اجوبة اوضح يا شباب. اه يا شباب انتم انتم جاوبتوا نريد اللي ما جاوب. ها طيب ما علينا محاولة حلوة لكن نريد

اجابة اجابة واضحة نريد اجابة واضحة يا شباب ها - 00:38:40

شباب اهلين يلا يا شباب نعم لا لا خلاص الحين انا ما بعطي الواحد ما يجاوب اجابة صحيحة. ها يا انس. انا ما اجاوب. الله اكبر. هاي

هاي اجابة تحتاج الى اه بسم الله - 00:39:00

طيب خلينا نسمع خل نسمع اجابة اخونا اسمعوا بس خلاص وصلنا الجواب وصلنا الجواب ونادي اصحاب باب الجنة اصحاب النار. ان

قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. صح ولا لا؟ صح صح. طيب ونادي اصحاب - 00:39:20

رجالا يعرفونهم بسيماهم. ونادي اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله. كل واحد الاخر فسمي بيوم

التناد لان نداءات كثيرة في هذا اليوم ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون - 00:39:40

ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ نداءات كثيرة فكان الرجل مؤمن يقول لهم انا الان اناديكم بالحجة والبرهان غدا اذا اذا ما

اخذتم كلامي نصيحتي ستنادون على انفسكم بالويل والهلاك - 00:40:00

تقولون ها يعض يوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا طيلة شوف هذا نداء على نفسه. يدعو على

نفسه بالويل والهلاك. يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. اذا يوم تولي - 00:40:22

دون مدبرين ما لكم من الله من عاصم. ومن يضل الله فما له من هاد. طيب تكمل الموعظة ان شاء الله في الدرس لكن اسألكم سؤال

اه ايش السؤال اسألكم سؤال - 00:40:42

ايش السؤال؟ لا لا لا انا اقول لكم الان سمعوا سمعوا يا شباب سؤال هذا الرجل المؤمن قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ما سألت

بعدي ما سألت. ها الله اكبر. هذا عندك فطنة - 00:41:01

بالفعل هذا هو السؤال انا اعطيك على بسبب هذا السؤال والجواب اكيده عندك خلاص لا تجاوب انا كنت اريد اقول لكم من قال هذه

الكلمة اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله في زمن النبي صلى الله عليه وسلم؟ من قالها؟ ها؟ من قال هذه - 00:41:29

احسنت. قالها ابو بكر الصديق رضي الله عنه. قالها ابو بكر الصديق رضي الله عنه. اسمعوا هذه القصة يا شباب يقول علي رضي الله

عنه اسمعوا يا شباب اسمعوا يقول علي رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:50

يعني لما كان يصلي عند الكعبة قال اجتمع عليه المشركون هذا يتلته يعني يدفعه عن مكانه. وهذا يخنقه حتى جاء عقبة بن ابي

معيط عليه لعنة الله جاء واخذ بمنك بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده ثوب فقط - 00:42:15

خنق النبي صلى الله عليه وسلم وضع الثوب على رقبتة على رقبة النبي صلى الله عليه وسلم حتى خنق النبي صلى الله عليه وسلم

خنقا شديدا. كاد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتل - 00:42:40

قال علي رضي الله عنه فما قام منا احد الا ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال يدفع هذا ويجاهد هذا ويقول اتقتلون رجلا ان يقول

ربي الله ثم بكى علي رضي الله عنه - 00:42:50

ما قام احد يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ابو بكر الصديق قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم قال علي ايها خير مؤمن

ال فرعون ام ابو بكر - 00:43:11

فسكتوا فقال علي رضي الله عنه والله لساعة مع ابي بكر خير من ملة الارض من مؤمن ال فرعون. ساعة مع ابي بكر خير من ملى

الارض. من مؤمن ال فرعون. ذلك رجل يكتم ايمانه - 00:43:29

وهذا رجل ايش؟ يعلن ايمانه مؤمن ال فرعون كان يخاف يكتم ايمانه. لكن ابو بكر ماذا اعلن ايمانه امام المشركين قام ودافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى ضرب ابو بكر حتى اغمي عليه. رضي الله عنه - [00:43:53](#)

وحمله قومه وما يشكون الا انهم قد مات. كله دم ينزف من الدماء. لما دافع عن النبي وسلم تأمل كيف قوة الصديق رضي الله عنه. امام هذا الامر نحن يا شباب اليوم يا بناتي الحمد لله نعيش امنين على انفسنا نقيم دين الله تعالى لكن - [00:44:16](#)

المؤمن اليوم المؤمن الشجاع والمؤمنة شجاعة هي التي تثبت على دينها يثبت على دينه الشاب امام الفتن كن شجاعا كن قويا. الان للاسف بعض البنات تقول يا فلانة ليش ما تتحجبين؟ تقول والله استحي. البنات من حولي ما يتحجبن - [00:44:45](#)

كل الصف ما يلبس الحجاب كيف انا البس الحجاب؟ ليش؟ ليش هذا الجبن؟ ليش هذا الخوف؟ ايش هذا الخجل كيف الواحد منا ما يعتز باسلامه بدينه؟ شوف كيف ابو بكر رضي الله عنه قام امام الكفار كلهم قال اتقتلون رجل - [00:45:06](#)

ان يقول ربي الله حتى يعني ظروبه وادموه كذلك انت الان لا تستحي من اظهار دينك. انت الحمد لله على السنة على الخير. تمسك بدين الاسلام. تمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:27](#)

حافظ على صلاتك تكون مرات في مجلس مع الشباب يلعبون تلعب معهم. يؤذن المؤذن. شوف اه اصداقك ما يصلون. قم انت من قولوا لهم يا شباب يلا نروح نصلي بعض الشباب يقول لك لا استحي اذا قلت قوموا صلوا يقولون عني مطوع ويضحكون علي لا ليش ما يكون عندك شجاعة - [00:45:45](#)

بالعكس انت تأمرهم كلهم يا شباب قوموا صلوا. نذهب الى المسجد نصلي. هذا موعد مع رب العالمين كن قويا شجاعا في دينك غدا ستكبرون كل واحد بتطلع له لحية بعدين في وجهه. ها منو اللي بيعتي اللحية ومنو بيحلق اللحية؟ ها - [00:46:08](#)

اللي شجاع سيعفي لحيته لان النبي صلى الله عليه وسلم كانت لحيته كثة تملأ صدره صلى الله عليه وسلم هذي اللحية زينة للرجال هذي اللحية من السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم كن قويا شجاعا يقول والله فلان يعايب علي فلان كذا لا ما تلتفت الى الناس - [00:46:30](#)

تمسك بالسنة. البنت تتمسك بالحجاب والنقاب. تخاف او تستحي يتكلمون علي انا منقبة كل الذين حولي ما يتنقبون واذا خرجت سينظرون الي طيب ايش؟ ما حصل لك شيء هل اوديت؟ هل اعتدي عليك؟ لا. وابو بكر يعتدى عليه ويضرب حتى يدمى ومع ذلك يصبر - [00:46:54](#)

فاذا يا شباب نستفيد من هذا الموقف الثبات بقوة على الحق اننا نكون اقوياء في الدين نكون شجعان ما نكون جبناء نسأل الله تعالى ان يثبتنا جميعا على سنة نبينا صلى الله عليه وسلم وعلى الدين الحق. طيب - [00:47:22](#)